عرس الخنيفساء

علي بن هادية
بلحسن البليش



الدار التونسية للنشر

علي بن هادية

بلحسن البليش

عرس الخنفساء

الطّبعة السّادسة

الدار التونسية للنشر

ISBN 9973 - 12 - 069 - 8

عرس الخنيفساء

اَلْفَصْلُ رَبِيعٌ ، وَٱلْيَوْمُ جَمِيلٌ ، وَٱلشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ ، فَتَبْعَثُ فِيهَا ٱلدِّفْءَ وَٱلنُّورَ ، وَٱلْأَعْشَابُ ٱلْخَضْرَاءُ غَسَلَتْهَا قَطَرَاتُ ٱلنَّدَى فَظَهَرَتْ بَرَّاقَةً لَمَّاعَةً .

خَرَجَتِ ٱلْجَرَادَةُ تَتَشَمَّسُ . وَخَرَجَتِ ٱلسُّلَحْفَاةُ تَتَشَمَّسُ . وَخَرَجَتِ ٱلضِّفْدَعَةُ تَتَشَمَّسُ . وَخَرَجَتِ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ هِيَ أَيْضًا تَتَبَخْتَرُ وَتَتَشَمَّسُ .



فَرِحَتِ ٱلْجَرَادَةُ بِلِقَـاءِ ٱلْخُنَيْفِسَـاءِ ، وَتَقَدَّمَتِ ٱلسُّلَحْفَـاةُ تَقُولُ لَهَـا :
مَا أَجْمَلَكِ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ يَاخُنَيْفِسَـاءُ !
وَقَالَتِ ٱلضِّفْدَعَـةُ : يَجِبُ أَنْ نَحْتَفِلَ بِعُرْسِكِ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْجَمِيـلِ يَاخُنَيْفِسَـاءُ !
تَعَاظَمَتِ ٱلْخُنَيْفِسَـاءُ ، وَأُعْجِبَتْ بِنَفْسِهَـا فَزَادَتْ فِي ٱلتَّبَخْتُرِ وَٱلدَّلَالِ وَقَالَتْ : حَقًّا إِنَّنِي ٱلْيَوْمَ أَجْمَلُ مَا دَبَّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ! وَٱلسَّعِيدُ ٱلسَّعِيدُ مَنْ يَتَزَوَّجُنِي ! وَإِنِّي ٱلْيَوْمَ عَلَى مَوْعِـدٍ مَعَ ٱلْخُطَبَـاءِ فِي هَذَا ٱلْمَكَانِ ، وَمَـنْ تُعْجِبُنِي مِشْيَتُهُ ، وَيُطْرِبُنِي صَوْتُهُ أَرْضَى عَنْهُ ، وَأَخْتَارُهُ زَوْجًـا لِي !

رَحَّبَتِ ٱلصَّدِيقَاتُ ٱلثَّلَاثُ بِفِكْرَةِ ٱلْخُنَيْفِسَاءِ ، فَصِحْنَ هَاتِفَاتٍ :



سَنَجْمَعُ ٱلرِّفَاق
لِيَشْهَدُوا ٱلصَّدَاق
وَيَعْزِفُوا ٱلرَّبَاب
لِيَرْقُصَ ٱلصِّحَاب
وَيُنْشِدُوا ٱلنَّشِيد
فِي عُرْسِكِ ٱلسَّعِيد !

وَزَادَهَا هَـٰذَا ٱلْكَلَامُ إِعْجَابًا بِنَفْسِهَا فَأَخَذَتْ تَرْقُصُ ، وَأَخَذَتْ



صَديقَاتُهَا يُصَفِّقْنَ ، وَيُرَدِّدْنَ :

سَيَقْدَمُ ٱلزَّمَّار
بِالطَّبْلِ وَٱلْمِزْمَار
وَيَنْقُرُ ٱلدُّفُوف
جَمَاعَةُ ٱلضُّيُوف
وَيُؤْنِسُ ٱلْمَسَاء
عُرْسُ ٱلْخُنَيْفَسَاء !

ثُمَّ تَصَدَّرَتْ كُوَيْرَةً مِنَ ٱلطِّينِ ، فَتَقَدَّمَ ٱلصَّرَّارُ لِخِطْبَتِهَا قَائِلاً :

يَاخُنَيْفِسَاءُ !
أَنَا ٱلصَّرَّارُ ٱلْفَنَّانْ !
صَاحِبُ ٱلصَّوْتِ ٱلرَّنَّانْ !

ٱبْنُ عَمِّكِ ، وَمِنْ جِنسِكِ ! أَتَقَدَّمُ إِلَيْكِ خَاطِبًا ، فَهَلْ تَرْضَيْنَ بِي زَوْجًا ؟

فَرِحَتِ ٱلصَّدِيقَاتُ بِهِ فَقُلْنَ لَهُ :

إِنَّكَ أَهْلٌ لِلْخُنَيْفِسَاءِ يَاصَرَّارُ ، وَلاَ نَظُنُّ أَنَّهَا تُخَيِّرُ أَحَدًا عَلَيْكَ !



ثُمَّ ٱلْتفتَت إِلَيْهَا وَسَأَلَتْهَا :
مَا هُوَ رَأْيُكِ يَاعَرُوسَتَنَا ٱلْجَمِيلَةَ ، فِي هَذَا ٱلْخَاطِبِ ٱلْفَنَّانِ ؟
لَكِنَّ ٱلْخُنَيْفِسَاءَ ٱلْمُعْجَبَةَ بِنَفْسِهَا أَجَابَتْ : أَنَا لاَ أَرْضَى بِهِ زَوْجًا
حَتَّى أَرَى مِشْيَتَهُ ، وَأَسْمَعَ صَوْتَهُ .
فَصَرَّ ٱلصَّرَّارُ : صَرْ ... صَرْ ... صَرْ ... صَرْ ... صَرْ ...



وَٱسْتَعَدَّ لِلْمَشْيِ ، فَقَاطَعَتْهُ بِقَوْلِهَا :
كَفَى ! كَفَى ! أَيُّهَا ٱلصَّرَّارُ !
أَبَدًا ، إِنِّي لَنْ أَتَزَوَّجَ مَنْ يُزْعِجُنِي
وَجِيرَانِي وَيُزْعِجُ صَغِيرِي بَيْنَ أَحْضَانِي
فَغَضِبَ ٱلصَّرَّارُ ، وَرَجَعَ خَائِبًا ،
وَٱخْتَفَى بَيْنَ ٱلْأَعْشَابِ ٱلْخَضْرَاءِ !

وَدَهِشَتِ ٱلصَّدِيقَاتُ لِهَذَا ٱلرَّدِّ فَقُلْنَ لَهَا : عَجَبًا كَيْفَ لَمْ تَرْضَيْ بِالصَّرَّارِ ٱلْجَمِيلِ زَوْجًا ، مَعَ أَنَّهُ ٱبْنُ عَمِّكِ ، وَمِنْ جِنْسِكِ ؟

فَصَاحَتْ بِهِنَّ : إِنَّ هَذَا ٱلْأَمْرَ لاَ يَهُمُّ أَحَدًا غَيْرِي ! وَلَنْ أَسْمَحَ لِأَحَدٍ بِالتَّدَخُّلِ فِي أَمْرٍ لاَ يَعْنِيهِ !



وَسَمِعَهَا ٱلزِّيزُ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لاَ شَكَّ أَنَّ صَوْتِي سَيُعْجِبُهَا ! وَتَقَدَّمَ لِخِطْبَتِهَا قَائِلاً :

يَا خُنَيْفِسَاءُ !
أَنَا ٱلزِّيـزُ ٱبْنُ ٱلزِّيـزِ
صَاحِبُ ٱلْقَدْرِ ٱلْعَزِيـزِ



أَتَقَدَّمُ إِلَيْكِ خَاطِبًا فَهَلْ تَرْضَيْنَ بِي زَوْجًا ؟

فَأَجَابَتِ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ ٱلْمُعْجَبَةُ بِنَفْسِهَا : إِنِّي لاَ أَرْضَى بِكَ زَوْجًا إِلاَّ بَعْدَ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَكَ . فَأَزَّ ٱلزِّيزُ : زِيزْ ... زِيزْ ... زِيزْ ... زِيزْ ...

فَقَاطَعَتْهُ قَائِلَةً :

كَفَى ! كَفَى ! أَيُّهَا ٱلزِّيزُ !

أَبَدًا ، إِنِّي لَنْ أَتَزَوَّجَ مَنْ يُزْعِجُنِي وَجِيرَانِي وَيُزْعِجُ صَغِيرِي بَيْنَ أَحْضَانِي !

فَغَضِبَ ٱلزِّيزُ ، وَرَجَعَ خَائِبًا ، وَٱخْتَفَى بَيْنَ ٱلزُّهُورِ .

وَتَابَعَتْهُ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ بِنَظَرَاتِهَا فَلَمَحَتْ عَنْ بُعْدٍ فَرَاشَةً تَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ ، فَرَاقَهَا حُسْنُ مَنْظَرِهَا ، وَجَمَالُ أَلْوَانِ جَنَاحَيْهَا . فَقَالَتْ لِصَدِيقَاتِهَا :

هَذَا هُوَ ٱلزَّوْجُ ٱلَّذِي أَخْتَارُهُ ، وَأَرْضَى بِهِ ! ثُمَّ نَادَتْ بِفَرَحٍ وَسُرُورٍ :

فَـرَاشَتِي ، فَـرَاشَتِي !
تَقَدَّمَنْ لِخِطْبَتِـي
فَأَنْتَ كُلُّ بَهْجَتِـي
ومُنْتَهَى سَعَـادَتِـي !

فَاسْتَغْرَبَتِ ٱلصَّدِيقَـاتُ هَذَا الاخْتِيَـارَ وَقُلْنَ لَهَـا :

أَنْتِ وَاهِمَـةٌ يَا خُنَيْفِسَـاءُ ! إِنَّ ٱلفَرَاشَةَ ٱلْجَمِيلَـةَ لاَ تَرْضَى بِمِثْلِك زَوْجَةً عَلَى مَا نَعْلَمُ . فَلاَ تَطْمَعِي فِي مُوَافَقَتِهَـا ، وَلاَ تُحَاوِلِي ٱلاقْتِرَانَ بِمَنْ لاَ يُشَابِهُكِ ، وَيَعْتَقِدُ أَنَّـهُ أَرْقَى مِنْكِ جِنْسًـا ، وَأَعْلَى قَـدْرًا .

فَسَخِرَتِ ٱلْخُنَيْفِسَـاءُ مِنْ هَذَا ٱلْكَـلاَمِ وَقَالَتْ : سَتُعْجِبُـهُ زِينَتِي ، فَيَتَقَدَّمُ لِخِطْبَتِي . ثُمَّ نَادَتْـهُ مِنْ جَدِيدٍ ، وَقَدْ أَخَذَ يَقْتَرِبُ مِنْهَـا :



وَقَعَتِ ٱلْفَرَاشَـةُ عَلَى زَهْـرَةٍ مُجَاوِرَةٍ لِلْخُنْفُسَاءِ

وَهْيَ تَضْحَكُ ، وَتُوَاصِلُ ٱلضَّحِكَ ، قَائِلَةً فِي ٱحْتِقَارٍ :

جُنِنْتِ يَاخُنَيْفِسَاءُ !
وَحَارَ فِيكِ ٱلْجُلَسَاءُ !
أَتَخْطُبِينَ ٱلرُّؤَسَاءَ ؟
وَأَنْتِ حَظُّ ٱلتُّعَسَاءِ !

اِرْتَعَدَتِ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ مِنْ هَذَا ٱلْكَلَامِ . وَغَضِبَتْ حَتَّى وَقَعَتْ مِنْ أَعْلَى كُوَيْرَتِهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ ، ثُمَّ حَاوَلَتِ ٱلصُّعُودَ فَوْقَهَا بِسُرْعَةٍ ، فَٱنْقَلَبَتْ عَلَى ظَهْرِهَا . وَبَقِيَتْ زَمَنًا تُحَرِّكُ سِيقَانَهَا فِي ٱلْفَضَاءِ وَهْيَ تُهَدِّدُ ٱلْفَرَاشَةَ .

لَكِنَّ ٱلْفَرَاشَةَ زَادَتْ فِي ٱلضَّحِكِ مِنْهَا . وَتَعْيِيرِهَا بِالْعَجْزِ ، وَقُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ قَائِلَةً :

يَاشَبِيهَـةَ ٱلْفَحْمَـةِ فِي لَوْنِهَـا ، وَٱلْجِيفَـةِ فِي رَائِحَتِهَـا ، وَٱلْقُرَادَةِ فِي حَقَارَتِهَـا ، أَتَظُنِّينَ أَنَّ مَنْ يَعِيشُ بَيْنَ بَيَاضِ ٱلْفُلِّ ، وَحُمْـرَةِ ٱلْوَرْدِ ، وَيَتَنَعَّمُ بِرَائِحَـةِ ٱلزُّهُـورِ ، يَرْضَى بِالْعَيْشِ بَيْنَ سَـوَادِ لَوْنِكِ ، وَكَرَاهِيَّةِ رِيحِكِ ؟

غَضِبَتِ ٱلْخُنَيْفِسَـاءُ لِهَذَا ٱلسَّبِّ وَٱلشَّتْمِ ، فَهَدَّدَتِ ٱلْفَرَاشَةَ بِإِحْرَاقِهَـا بِالنَّارِ ، لِأَنَّهَـا كَفَرَتْ بِالنِّعْمَـةِ ، وَلَمْ تَرْضَ بِالسَّعَـادَةِ ٱلَّتِي أَرَادَتْهَـا لَهَا . فَزَادَتِ ٱلْفَرَاشَةُ فِي ٱلضَّحِكِ وَقَالَتْ :



أَنْتِ عَاجِزَةٌ يَاخُنَيْفِسَـاءُ
أَنْتِ ٱلْآنَ مَقْلُوبَةٌ عَلَى ظَهْرِكِ !
إِنْ كُنْتِ قَادِرَةً عَلَى إِحْرَاقِي
فَانْقَلِبِي وَحْدَكِ عَلَى صَدْرِكِ !

لَكِنَّ ٱلْخُنْفُسَاءَ ٱلْعَاجِزَةَ ٱسْتَنْجَدَتْ بِالْجَرَادَةِ ، وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تُعِينَهَا عَلَى الانْقِلاَبِ ، فَفَعَلَتْ وَتَمَكَّنَتِ ٱلْخُنْفُسَاءُ مِنَ ٱلصُّعُودِ عَلَى كُوَيْرَتِهَا بِصُعُوبَةٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ غَاضِبَةً ، وَكَانَتْ كُوَيْرَةُ ٱلطِّينِ تَنْفَلِتُ مِنْ سِيقَانِهَا وَتَبْتَعِدُ عَنْهَا .

وَطَارَتِ ٱلْفَرَاشَةُ ، فَشَمِتَتِ ٱلصَّدِيقَاتُ بِهَا ، وَقُلْنَ لَهَا : نَصَحْنَاكِ ، فَلَمْ تَقْبَلِي !

أَرَأَيْتِ كَيْفَ عَيَّرَتْكِ ٱلْفَرَاشَةُ بِلَوْنِكِ ، وَحَقَّرَتْكِ بِرِيحِكِ ؟ لِأَنَّهَا أَرْقَى مِنْكِ جِنْسًا ، وَأَعْلَى قَدْرًا . وَبِذَلِكَ خَسِرْتِ ٱلْقَرِيبَ ! وَأَضَعْتِ ٱلْحَبِيبَ !

فَبَكَتِ ٱلْخُنْفُسَاءُ لِمَا لَحِقَهَا مِنَ ٱلْعَارِ ، وَقَالَتْ لِصَدِيقَاتِهَا :

أَبَدًا ، لَنْ أَتَزَوَّجَ إِلاَّ مَنْ أَرْضَى عَنْهُ وَأَخْتَارُهُ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِي ، كَيْ أَقْهَرَ ٱلْفَرَاشَةَ ، وَتَرَانِي عَرُوسًا فَتَمُوتَ مِنَ ٱلنَّدَمِ .

فَأَجَابَت ٱلصَّدِيقَاتُ :

أَنْتِ عَنِيدَةٌ يَا خُنَيْفِسَاءُ ! وَعَاقِبَةُ ٱلْعِنَادِ خُسْرَانٌ وَهَلاَكٌ !

وَمَرَّ ٱلْفَأْرُ فَسَأَلَتْهُ ٱلصَّدِيقَاتُ سَاخِرَاتٍ ضَاحِكَاتٍ :

هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ ٱلْخُنَيْفِسَاءَ ، هَذِهِ ٱلْعَرُوسَ ٱلْحَسْنَاءَ ؟

فَأَجَابَ : مَا ٱلْمَانِعُ مِنْ ذَلِكَ ؟ وَلِمَ تَضْحَكْنَ ؟ أَلَسْتُ أَهْلاً لَهَا ؟ أَنَا فَأْرُ بَيْتِ ٱلأَمِيرَةِ !

وَمَا إِن سَمِعَتِ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ ذَلِكَ حَتَّى ٱنْتَصَبَتْ عَلَى كُوَيْرَةِ ٱلطِّينِ فَتَقَدَّمَ لِخِطْبَتِهَا قَائِلاً :



أَتَقَدَّمُ إِلَيْكِ خَاطِبًا فَهَلْ تَرْضَيْنَ بِي زَوْجًا ؟

فَرِحَتِ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ بِهِ وَقَالَتْ لَهُ : أَرِنِي مِشْيَتَكَ ، وَأَسْمِعْنِي صَوْتَكَ !
فَقَفَزَ بِسُرْعَةٍ ، وَصَأَى : زِوْ ... زِوْ ... زِوْ ... زِوْ ... زِوْ ...
فَقَالَتْ فَرِحَةً : مَرْحَى ! مَرْحَى ! أَنْتَ زَوْجِي ! أَنْتَ ٱلَّذِي أَرْضَى عَنْهُ ! أُمَّاهُ ! إِنَّ صَوْتَهُ جَمِيلٌ ، وَذَنَبَهُ طَوِيلٌ .وَإِنِّي أَخْتَارُهُ ،وَأَرْضَى بِهِ زَوْجًا.
فَزَغْرَدَتْ أُمُّهَا مِنَ ٱلْغَارِ ، وَزَغْرَدَتِ ٱلصَّدِيقَاتُ وَقُلْنَ لَهَا :
هَنِيئًا لَكِ بِهِ ، وَهَنِيئًا لَهُ بِكِ ! ثُمَّ أَخَذْنَ يُصَفِّقْنَ وَيُرَدِّدْنَ :

سَيَقْدَمُ ٱلزَّمَّارْ
بِالطَّبْلِ وَٱلْمِزْمَارْ
وَيَنْقُرُ ٱلدُّفُوف
جَمَاعَةُ ٱلضُّيُوف
وَيُؤْنِسُ ٱلْمَسَاء
عُرْسُ ٱلْخُنَيْفِسَاء !

وَطَارَتِ ٱلْجَرَادَةُ تَسْتَدْعِي ٱلْأَحْبَابَ وَٱلْجِيرَانَ
سَاعَـةً مِنَ ٱلزَّمَنِ أَحَاطَ ٱلْجَمِيعُ بِالْعَرِيسَيْنِ



لِحُضُورِ حَفْلَةِ عُرْسِ ٱلْخُنَيْفِسَاءِ وَٱلْفَأْرِ. وَبَعْدَ
وَأَخَذُوا يَرْقُصُونَ عَلَى نَغَمَاتِ ٱلْعُودِ وَٱلْمِزْمَارِ.



ثُمَّ تَفَرَّقَ ٱلْجَمِيعُ بَعْدَ ٱنْتِهَاءِ ٱلْحَفْلِ ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ ، ذَهَبَتِ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ إِلَى ٱلْغَدِيرِ لِتَغْسِلَ ٱلثِّيَابَ ، وَذَهَبَ ٱلْفَأْرُ إِلَى بَيْتِ ٱلْأَمِيرَةِ لِيَسْرِقَ مِنْهَا ٱلْخَمِيرَةَ كَيْ تَصْنَعَ ٱلْخُنَيْفِسَاءُ فَطِيرَةً .

وَزَلِقَتْ سَاقُهَا فَسَقَطَتْ فِي ٱلْمَاءِ وَوَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا وَأَخَذَتْ تَصِيحُ



وَتَسْتَغِيثُ . فَسَمِعَتْهَا ٱلْجَرَادَةُ . وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهَا تَسْأَلُهَا عَمَّا وَقَعَ لَهَا .

فَقَالَتْ لَهَا ٱلْخُنَيْفِسَاءُ :

اِذْهَبِي مُسْرِعَةً إِلَى بَيْتِ ٱلْأَمِيرَةِ وَنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِكِ :

يَا فَأْرَ بَيْتِ ٱلْأَمِيرَهْ
يَا سَارِقًا لِلْخَمِيرَهْ
مِنَ ٱلْقُصُورِ ٱلْكَبِيرَهْ
ذَاتِ ٱلْقُمُوحِ ٱلْوَفِيرَهْ
خُنَيْفِسَاكَ ٱلصَّغِيرَهْ
قَدْ أُسْقِطَتْ فِي ٱلْغَدِيرَهْ

فَطَارَتِ ٱلْجَرَادَةُ كَالْبَرْقِ وَنَادَتِ ٱلْفَأْرَ فَأَسْرَعَ وَوَصَلَ فِي لَمْحِ ٱلْبَصَرِ إِلَى ٱلْغَدِيرِ ، وَقَالَ لَهَا :

يَا خُنَيْفِسَاءُ ! مُدِّي إِلَيَّ رَقَبَتَكِ لِأُمْسِكَكِ مِنْهَا، وَأُخرِجَكِ مِنَ ٱلْغَدِيرِ.

- أَبَدًا ، إِنَّكَ سَتَنْتَزِعُ مِنْهَا عِقْدِي !

- إِذَنْ ، مُدِّي إِلَيَّ أُذُنَكِ .

- أَبَدًا ، إِنَّكَ سَتَنْتَزِعُ مِنْهَا قُرْطِي !

- مُدِّي إِلَيَّ إِصْبَعَكِ .

- أَبَدًا ، إِنَّكَ سَتَنْتَزِعُ مِنْهُ خَاتَمِي !

- مُدِّي إِلَيَّ مِعْصَمَكِ .

- أَبَدًا ، إِنَّكَ سَتَنْتَزِعُ مِنْهُ سِوَارِي !

- مُدِّي إِلَيَّ رِجْلَكِ .

- أَبَدًا ، إِنَّكَ سَتَنْتَزِعُ مِنْهَا خَلْخَالِي !

- إِذَنْ ، مَا ٱلْعَمَلُ لِإِخْرَاجِكِ مِنَ ٱلْغَدِيرِ ، وَإِنْقَاذِكِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ؟

- أُرِيدُ سُلَّمًا مِنْ ذَهَبٍ !

فَأَخَذَ تِبْنَةً صَفْرَاءَ وَرَمَاهَا إِلَيْهَا ، فَمَسَكَتْهَا ، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى ٱلْخُرُوجِ مِنَ ٱلْغَدِيرِ .

فَحَارَ ٱلْفَأْرُ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ لَهَا :
مَا ٱلْعَمَلُ إِذَنْ ، لِإِخْرَاجِكِ ؟
فَأَجَابَتْ : ٱلْأَمْرُ سَهْلٌ وَبَسِيطٌ ، أَدْلِ إِلَيَّ ذَنَبَكَ .

وَلَمَّا أَدْلَى ذَنَبَهُ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، لَكِنَّ حِمْلَهَا ثَقُلَ عَلَيْهِ فَزَلِقَتْ سَاقُهُ ، وَسَقَطَ بِدَوْرِهِ فِي ٱلْغَدِيرِ .

وَتَخَبَّطَ ٱلْعَرِيسَانِ فِي ٱلْمَاءِ وَأَخَذَا يَسْتَغِيثَانِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى إِنْقَاذِهِمَا ، وَمَاتَا غَرِيقَيْنِ :

ٱلْخُنْفُسَاءُ جَزَاءُ عِنَادِهَا
وَٱلْفَأْرُ جَزَاءُ حَمَاقَتِهِ .



صدر للمؤلفين

تينة العمّ مخلوف

عرس الخنيفساء

سلامة وعندريس

جــوهــرة

ISBN 9973 - 12 - 069 - 8

الثمن : 0,950 د.ت